

(٨)

قمر الصيف

قمر الصيف يُهَلُّ
لبلنا .. عِطْرُ، وَقُلُّ
يا صاحبي .. سوف نجرى
وعلى النيل .. نُطِلُّ
نَهْرُنَا .. أَجْمَلُ نَهْرٍ
صانه الله الأَجَلُّ

كلما أَقْبَلَ صيف
يَمْرَحُ النهر ويحلو
لأناشيد الهوى والحب
والرحمة يطلو
ليس للنيل الذي أعشقه
في الصيف مِثْلُ
لا .. ولا للقمر الضاحك
في الظلْماء خِلُّ

ولنا في الرَّيف حَقْلُ
زانه زرع وَتَخْلُ
يرْقُدُ الصفصافُ في
أنحائه، ويروقُ ظِلُّ
في غد ناوى إليه
ويَضُمُّ الجمع شَمْلُ
سَمَرُ حلو .. ينادينا
وأشواقَ تُهَلُّ
والأحاديث التي نشرها ..
عِطْرُ، وَقُلُّ